



**الاتجاه نحو التعلم عن بعد في ظل جائحه كورونا وعلاقته
بالدافعية العقلية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة الأزهر**

د / مروة عبد الباسط الصفتي

مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي
(الشعبة التربوية) بكلية الاقتصاد المنزلي "جامعة الأزهر"

الاتجاه نحو التعلم عن بعد في ظل جائحه كورونا وعلاقته بالدافعية العقلية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

د / مروة عبد الباسط الصفتي

مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي
(الشعبة التربوية) بكلية الاقتصاد المنزلي "جامعة الأزهر"

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الاتجاه نحو التعلم عن بعد في ظل جائحه كورونا وعلاقته بالدافعية العقلية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر والتعرف على الفروق بين استجابات افراد العينة في أبعاد الدافعية العقلية وكذلك اتجهتهن نحو التعلم عن بعد تبعاً لمتغيري التخصص والفرقة الدراسية ، وتكونت عينة البحث من (٢٣٦) من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد ومقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية وأسفرت نتائج البحث عن امكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد من خلال أبعاد الدافعية العقلية ، وأن هناك علاقة ارتباط بينهما. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد مجمله تبعاً للتخصص أو الفرقة الدراسية ، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لصالح قسم تكنولوجيا و لطالبات الفرقة الأولى بالكلية

الكلمات المفتاحية: الاتجاه ، التعلم عن بعد، طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة

الأزهر، الدافعية العقلية .

Abstract

The attitudes towards distance learning in the context of the Corona pandemic and its relationship with the mental motivation of female students of Home Economics, Al-Azhar University

The objective of the current research is to uncover the attitudes towards distance learning under the Corona pandemic and its relationship with the mental motivation of the female students of the School of Home Economics, Al-Azhar University, and to identify the differences between the responses of the sample members in the dimensions of the mental impulse as well as their orientation towards distance learning according to the specialists and the study team. The research sample consisted of (236) Students of the School of Home Economics of Al-Azhar University, research tools were the Distance Learning Trend Scale and the California Mental Motivation Scale. The results of the research have resulted in the predictability of the trend towards distance learning through mental motivation dimensions, and there is a correlation between them. The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of the sample members on the scale of the trend towards distance learning outlined by specialization or study group, and statistical differences between the responses of the sample members. The results also showed statistically significant differences between the responses of the sample on the California Mental Impulse Scale for a technology department and the initial female students of the college.

Keywords: attitude, distance learning, students of the School of Home Economics, Al-Azhar University, Mental Motivation.

مقدمة

لم تعد تحديات العصر الحالي تقتصر علي التحديات الثقافية أو السياسية والحربية وإنما امتدت لتشمل التحديات الصحية والحفاظ علي الجنس البشري فبظهور وباء كوفيد -١٩ ظهر أكبر تحدي للبشرية في العصر الحديث حيث أصبح العالم مطالباً بالحفاظ علي حياة أفراد من خلال فرض العديد من القيود الدوائية وغير الدوائية التي كان من أهمها التباعد الاجتماعي بين الأفراد. وقد أثرت تلك القيود التي تسببها التدخلات غير الدوائية مثل التباعد الاجتماعي على التعليم في جميع المراحل الدراسية، حيث لا يتمكن المتعلمون والمعلمون من الالتقاء وجها لوجه في المدارس والجامعات. ومن المعروف جيداً أن الوقت الذي يُقضى في التعلم، أو ما يسمى بوقت التعلم، هو أحد أكثر المؤشرات الموثوقة لفرصة التعلم. لذا فقد قام الباحثون في الولايات المتحدة بتوثيق آثار «انقطاع التعلم أثناء إجازة الصيف»، ووجدوا أن الانقطاع المطول عن الدراسة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم، بل يؤدي أيضاً إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة، فخلال العطلة الصيفية يفقد الطالب ما يعادل شهراً واحداً من التعلم في العام الدراسي، وتزداد حدة انخفاض المهارة بحسب المرحلة الدراسية، ويتأثر بذلك بشكل أكبر الطلاب المنحدرين من أسر ذات دخل منخفض. (ريمرز وشلايشر، ٢٠٢٠، ٣) وعليه فقد أوجدت جائحة كوفيد - ١٩ أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ١,٦ بليون من طالبي العلم في أكثر من ١٩٠ بلداً وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على ٩٤ في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ٢) ولذا كان يجب على جميع الجهات المعنية الإقرار بأن بيئة التدريس والتعلم، وممارساتها، ومجالات تركيزها، ومستويات إنجازها أثناء المرحلة الحادة من كوفيد - ١٩ ليست هي ذاتها كما كانت قبل الأزمة. حيث يجب أن يكون التركيز أولاً على إجراءات الحماية وتنمية المهارات بالإضافة إلى الحفاظ على المهارات الأساسية القائمة. (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢٠، ٤) ومن هنا كان لزاماً استخدام أنماط تعليمية حديثة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة تحررها من قيود الزمان والمكان وتعالج مشكلاتها الاقتصادية والتعليمية (Riche & Cowan, 2009, 7)

ولعلّ موضوع "التعلّم عن بعد" هو أفضل ما تمّ الوصول إليه حديثاً، حيث تمّت الاستفادة من تطوّر التقيّة وتوظيفها في المجال التعليمي، فأصبحت فرص التعلّم متوافرة للجميع، وفّق طرائق وأساليب جديدة تلبيّ الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة إلى أنّ نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثة تشكّل المثلث التعليمي وهي: "المعلّم، والمتعلّم، والمعرفة (المعلومة)" وفي ظلّ الأزمه الحالية كان الحل هو اللجوء إليّ التعليم عن بعد علي جميع المستويات والمراحل التعليمية . ويوضح (يوسف ، ٢٠٢٠، ٥) أنه بالرغم من أن غرض العملية التعليمية يعتبر واحدا لجميع الأساليب والطرق المستخدمة فهناك فروق جوهريّة ما بين استخدام الطريقة التقليدية والأنظمة الالكترونية لتقديم الدروس والمحاضرات حيث كان الاعتماد عليّ التعلّم الالكتروني متمثلا في التعلّم عن بعد فيما سبق ضعيفا جدا مما أدي إليّ وجود بعض التخوف من التعامل مع الأنظمة الالكترونية لدي قطاع كبير من الطلاب يمكن إرجاعه إليّ قلة خبره السابقه في التعامل مع تلك الأنظمة والاعتقاد بصعوبة استخدامها والتخوف من حصول أخطاء والتخوف من تعقيدها.

التعلّم عن بعد تعتمد عليّ جوده تصميم البرامج الاكاديمية وما يعادلها من مواد تعليمية مطبوعه أو مرئية أو مسموعه باعتبار البرامج والمواد التعليمية هي المنتجات الأساسية التي يحتاجها الدارسون إلا أن جودة تلك المنتجات لا تكفي لجعل التعلّم عن بعد يتميز بالجوده فهناك جوانب أخرى يجب التخطيط لها بدقة حتي يكون التعلّم فعالا وراقي ومنها توفر دعم تربوي مناسب للدارسين وتقويم الأداء والتعلّم (كمال ، ٢٠٠٢، ٢)

ولما كانت الإتجاهات عبارة عن تكوين دائم من الدوافع، والإدراك والإنفعالات، والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد، نالت دراستها إهتمام مكثف من العلماء والدارسين وأحتلت مكانة بارزة لديهم في كثير من التخصصات ، فمنذ أن استخدم سبنسر (spenser) مصطلح إتجاه لأول مرة عام ١٨٣٠ (الضالعي، ٢٠١٧، ٢٠١) حيث أن لها العديد من الوظائف المهمة التي تؤديها كتحديد السلوك وتفسيره ، تنظيم العمليات الإنفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض نواحي الحياة، فتتعمكس في سلوك الفرد، وبأقواله، وقراراته والأفعال، والتفاعل مع الآخرين، كما أنها تيسر للفرد إتخاذ المواقف المختلفة دون تردد أو تفكير، إضافة إلى أن الإتجاهات المشتركة منها توحد سلوك الجماعات (العيسوي، ٢٠٠٢، ٧٨) وقد حظي موضوع الإتجاهات نحو التعلّم الإلكتروني بإهتمام العديد من الباحثين، وأجريت حوله دراسات عديدة في

بيئات مختلفة منها دراسة (السيد ٢٠١٥) التي كشفت عن الإتجاهات العالمية في تطبيقات التعلم الإلكتروني، وإمكانية الإستفادة منها في المؤسسات العربية للتعليم العالي .

والطالب الجامعي له من الأهمية ما يجعل الاهتمام به وباتجاهاته وتأتي أهمية الطالب الجامعي في المجتمع من حيث فاعلية التأثير الذي يقوم به، لأنه في مرحلة عمرية وعقلية ونفسية يكون مؤثرا فيها في المحيط الذي يعيش فيه، كما أنه يمثل الأمل المنشود لتحقيق تطلعات أبناء المجتمع نحو التطور والرفي والمساهمة في مسيرة الحضارة الإنسانية (سليمان، ٢٠١٩، ٧٥)

وظهر مؤخرا مصطلح الدافعية العقلية وهي تمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، فهي تؤدي دورا حيويا في نجاح الأفراد وتقدمهم، داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وتعد الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة نسبيا التي تشير إلى الرغبة القوية في الانخراط في عملية التفكير، والبحث عن القضايا المعقدة والملبئة بالتحديات والتساؤل فيها والتيقظ والاستعداد لحل المشكلات المحتملة مع البحث عن الأسباب والأدلة واتخاذ القرارات الصائبة (جابر وآخرون، ٢٠١٥، ٥٠٢) وتمثل الدافعية عاملا مهما يؤثر علي سلوك الطلاب في الصف فتمثل القوة التي تحركهم لكي يؤديوا العمل المدرسي بكل قوة وحماسة والرغبة للقيام بالواجبات (القيسي، ٢٠٠٨، ٩١) مما يؤدي لإبداعهم في العمل الذي بدوره يؤدي إلي الدافعية العقلية التي تقوده إلي التوصل إلي معرفة جديدة. كما أكد (العبيدي والعزاوي، ٢٠١٩، ٨٥) أن توفر حالة من الدافعية العقلية لدي الفرد تحفزه للنظر إلي بدائل أكثر فلا يرضي كما الآخرون بما هو متاح فقط ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية النظر إلي الاشياء التي لم ينتبه لها الآخرون حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدرا خفيا للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمه وأشار (محمد على العسيري، ٢٠١٦، ٣٥) إلى أن أبعاد الدافعية العقلية تتميز بالتركيز على مهارات وأنشطة عقلية تتسم بالحيوية والفاعلية والنشاط الذهني الموجه، وتؤثر في التعليم الجامعي وتتأثر به أيضا. وقد أظهرت دراسة (Giancarlo et al, 2004) أهمية دراسة الدافعية العقلية لدي الطلاب حيث أوضحت أن هناك الكثيرين منهم قادرين علي التفكير الجيد الا أنه لا يستخدم إلا القليل منهم سلوكيات التفكير الناقد والإبداعي وعليه فقد حظيت الدافعية العقلية باهتمام متزايد من قبل الباحثين التربويين؛ حيث تم تناولها في دراسات عديدة أجريت على طلاب الجامعة فاهتمت بعضها بالتعرف علي مستوي الدافعية العقلية لدي الطلاب منها دراسة (الذيابي ٢٠١٣) حيث هدفت إلي التعرف علي مستواها لدي طلاب جامعة بغداد

ودراسات أخرى اهتمت بالكشف عن العلاقة بينها وبين العديد من المتغيرات النفسية منها دراسة (كحيل ٢٠١٥) التي اهتمت بعلاقة الدافعية العقلية بالسرعة الإدراكية البصرية ودراسة (عساف ٢٠١٥) التي درست علاقتها ومهارات إدارة الوقت ودراسة (العسيري ٢٠١٦) التي اهتمت بأساليب التفكير ودراسة (الشريم واللالا ٢٠١٥) التي قامت بدراسة الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتعلم المنظم ذاتيا ودراسة (عبدالرحيم ٢٠١٨) التي اهتمت بعلاقتها بكفاءة التعلم الإيجابية ودراسة (أحمد وعبد المجيد ٢٠١٩) التي استهدفت الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية ومن خلال ماتم عرضه من الدراسات السابقة نجد أنه لا يوجد دراسة اهتمت بالجمع بين التعلم عن بعد والاتجاه نحوه وبين الدافعية العقلية خاصة في ظل الظروف ذاتي يحياها العالم

مشكلة البحث وتساؤلاته:-

لقد نبغ الشعور بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

- ظهور جائحة كورونا المستجد (كوفيد ١٩) الأمر الذي أجبر دول العالم للجوء إلى نظام التعلم عن بعد في جميع المدارس والجامعات مما أوجد حاجة ملحة لدى دول العالم للاستفادة التعلم عن بعد، وحاجتها إلى تفعيل التعامل مع التعلم الإلكتروني عبر منصات إلكترونية خاصة ضمن هذه الظروف المستجدة منعا للتقارب الجسدي أو الاختلاط ما بين الطلبة من جهة والمعلمين والطلبة من جهة أخرى خوفا من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ فكانت تجرته جديدة وإجباريه في نفس الوقت علي جميع الطلاب

- انطلاقا من توصيات العديد من الدراسات السابقة بالتعرف علي مستوي الدافعية العقلية وتنميتها لدي الطلاب في المراحل المختلفه وخاصة التعليم الجامعي الذي هو المرحلة الهامه في حياة الطلاب بشكل عام وتشكيل واكتشاف قدراتهم واتجاهاتهم منها دراسة (جعفر ٢٠١٥) و(الجباوي ٢٠١٥)

وعلى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث

في التساؤلات الرئيسية الآتية: -

١. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد والدافعية العقلية لدى

عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات

كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي

والتفاعل بينهما؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية

الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل

بينهما؟

٤. هل يُمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد من خلال أبعاد الدافعية العقلية لدى

عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي: -

١. التعرف على واقع اتجاه طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر نحو التعلم عن

بعد في ظل جائحة كورونا

٢. التعرف على العلاقة بين اتجاه الطالبات نحو التعلم عن بعد والدافعية العقلية لدى

العينة الكلية من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

٣. التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد تنبؤاً دالاً إحصائياً

بمعلومية الدافعية العقلية لدى العينة الكلية من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة

الأزهر

٤. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم عن بعد والتي

تُعزى إلى الفرقة الدراسية

٥. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة في الدافعية العقلية والتي تُعزى إلى الفرقة الدراسية

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته؛ حيث تسعى الباحثة إلى بحث اتجاه طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقته بالدافعية العقلية، ولاشك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية على النحو الآتي:-

أولاً: الأهمية النظرية: وتشتمل على:-

١. يعتبر هذا البحث هو البحث الأول على حد علم الباحثة الذي يهتم بدراسة اتجاه طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقته بالدافعية العقلية.
٢. يُعطي البحث الحالي مؤشراً للمسؤولين بالجامعة عن مستوي اتجاه الطالبات نحو التعلم عن بعد .
٣. يساعد البحث الحالي في تطوير الخدمات التي تقدمها جامعة الأزهر للطالبات لاستخدام التعلم عن بعد في التعليم والتعلم من خلال معرفة اتجاه الطالبات نحوه.
٤. يتفق البحث الحالي مع الاتجاهات والأهداف الحديثة للعملية التعليمية والجامعات المصرية بشكل عام وجامعة الأزهر بشكل خاص في تفعيل نظام التعلم عن بعد لمواجهة الأزمه الحالية والتعرف على أفضل السبل والأنماط لتحقيق أقصى استفادة

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتشتمل على:-

١. إعداد مقياس للتعرف على اتجاه طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر نحو التعلم عن بعد
٢. التعرف على اتجاهات طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر نحو التعلم عن بعد.

٣. تبصير المسؤولين بايجابية أم سلبية اتجاهات طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر نحو التعلم عن بعد، والعمل على زيادة الجوانب الايجابية والتخلص من الجوانب السلبية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من تفعيل التعلم عن بعد من خلال معرفة اتجاهاتهم.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي

حدود بشرية تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من (٢٣٦) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
حدود زمنية:

تم تطبيق الأدوات في صورتها النهائية في الفترة من بداية شهر يناير إلى شهر فبراير للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

حدود مكانية : كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث :

التعلم عن بعد Distance Learning

يُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه أحد أنواع التعلم الذي يعتمد علي التقنيات التكنولوجية الحديثه يُجنب الطلاب الحضور إلي الجامعة ويتفاعلون من خلاله مع أعضاء هيئة التدريس ويتم من خلاله شرح المقررات الدراسية ونقل المعلومات والمهارات اللازمه لهم .

الاتجاه نحو التعلم عن بعد

يُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه هو ميل الطالبات إلي استخدام أدوات التعلم عن بعد الذي يعتمد علي التقنيات التكنولوجية الحديثه فينتقوا المعرفة في أماكن إقامتهم دون الحاجة إلي الحضور للجامعة ويتفاعلون من خلاله مع أعضاء هيئة التدريس ويتم من خلاله شرح المقررات الدراسيه ونقل المعلومات والمهارات اللازمه لهم .

الدافعية العقلية

تبنت الباحثة في البحث الحالي تعريف كلا من

(Facione,1990 و Giancarlo, Blohm&Urden, 2004) حيث عرفا الدافعية العقلية

بأنها حالة من التحفيز العقلي الداخلي من أجل مشاركة الفرد في الأنشطة التي تتطلب منه

استعمال عملياته العقلية بشكل واسع من أجل إيجاد حل للمشكلات او اتخاذ قرارات جادة(حموك ومحمد، ٢٠١٣، ٢٧٤)

ويعبر عنها في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس كاليفورنيا المعرب للدافعية العقلية، والتي تتمثل في مجموع درجات المقياس في أربعة أبعاد للدافعية العقلية هي : التركيز العقلي، و التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعيا، والتكامل المعرفي.

الإطار النظري للبحث

أولا التعلم عن بعد Distance Learning

زاد الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في كافة الانظمة التربوية في العالم فأصبحت جزء من أنظمة التعليم فيها ، لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وقد نبع هذا الأهتمام بسبب التطورات المستمرة التي تحدث في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة وبسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة من جهة اخرى . ويوضح (صبري ،٢٠١٠، ٨٨) أن التعليم عن بعد وسيلة فاعلة ومهمة للحصول على المعرفة واكتشافها وقت حدوثها فأصبحت المجتمعات التي لا توظف وسائل وامكانيات وطرائق التعليم عن بعد مجتمعات غير متطورة وبالتالي يصعب عليها التعايش مع هذا العصر الذي يحتوي على العديد من الامواج المعلوماتية المتدفقة ، ومن هذا المنطلق أهتم العالم بالتعليم عن بعد لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة ، وأصبح من أهم أهتمامات الحكومات والمؤسسات العالمية والدول المتقدمة التي حرصت بدورها علي إدخاله في التعليم.

مفهوم التعلم عن بعد

تعددت مسميات التعلم عن بعد فيطلق عليه أحيانا بالتعلم عن بعد *Distance Learning* ويعرف أيضا بالتدريس عن بعد *Distance Teaching* وأحيانا أخرى بالتربية عن بعد *Distance Education* " وجميع المصطلحات تؤدي نفس الغرض والمفهوم في وجود مسافة بين المعلم والمتعلم ففي حالة وصف عملية التعلم من قبل المتعلم يكون المصطلح التعلم عن بعد أما في حالة التعبير عن عملية التدريس والتعلم التي تتضمن نقل واكتساب المعارف والمهارات عبر وسائط متعددة والتي تستخدم نظراً للبعد بين المعلم والمتعلم فيكون مصطلح التربية عن بعد ويكون مصطلح التدريس عن بعد للتوضيح أن المعلم يدرس عن بعد لطلابه (Shery,2001,340) وكما تعددت مسمياته فقد تعدد مفهومه فعرفه (حسنين ، ٢٠٠٤) بأنه

نظام تعليمي نظامي ومنظم، يعني إنجاز العملية التعليمية دون لقاء فعلي بين المعلم والدارس، أي أن تقوم الجهة التعليمية (الجامعة، المدرسة، المعلم،) باعتماد الدارس ضمن منهاج محدد وشروط خاصة ومنحه شهادة في حال نجاحه بالوفاء بمتطلباتها . وعرفه (زيتون ، ٢٠٠٥ ، ٢٤) بأنه توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم ، ويتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة و وسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها . بينما تعرفه الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد(USDL, 2004) بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمنا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد .

وعرفته (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم ، ٢٠٢٠ ، ١٤) بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتُستخدَم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كلٍّ من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه. ومن خلال الاستعراض لمفاهيم التعلم عن بعد في بعض الأدبيات التربوية والمؤسسات المهمة بالتعليم نجد أن هناك اتفاقاً على أن التعلم عن بعد هو عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم يكون فيها كل منهما منفصل زمانياً أو مكانياً عن الآخر ويمكن تعريفه في البحث الحالي بأنه أحد أنواع التعلم الذي يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة يجنب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة الحضور إلى المؤسسة التعليمية الخاصة بهم مدرسة كانت أو معهد أو جامعة ويتفاعلون من خلاله مع أعضاء هيئة التدريس ويتم من خلاله شرح المقررات الدراسية ونقل المعلومات والمهارات اللازمة لهم .

خصائص التعلم عن بعد

من خلال ما تم استعراضه من مفهوم التعلم عن بعد يمكن تحديد خصائصه وإيجازها في النقاط الآتية:

- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى المتعلمين، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة .

- تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش .
- التباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية .
- المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
- الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين (عميرة، ٢٠١٩، ٢٨٨)

أهمية التعلم عن بعد

يوضح كلا من (Hannay ,Newvine,2006) و (Visande,2014) أن التعلم عن بعد يتيح الفرصه للطلاب للدراسة في العمل وفي الأوقات التي يحددها الطالب نفسه كما أنه يساعد في تحقيق نتائج التعلم لوجود علاقة وطيدة بين طريقة التعلم والنتائج المرجوة بالإضافة إلي سهولة الوصول للمعرفة فهو علي عكس التعلم التقليدي يقتصر الاستفادة منه علي المتواجدين في نفس مكان التعلم أما التعلم عن بعد يوفر المعرفة للجميع بالإضافة إلي تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم به.

أهداف التعليم عن بعد

أوضح (مقدادي ، ٢٠٢٠ ، ١٠٢) أن هناك العديد من الأهداف المرجوة من التعليم عن بعد ومن أهمها:

- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه .
- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية .
- تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية .
- وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتعلمين .

- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناءً على الاختبارات التي قام باجتيازها .

ويضيف (عمر ، ٢٠٠٧ ، ٨٨) أن أحد أهداف التعلم عن بعد في الجامعات تتمثل في توحيد المناهج الدراسية مع أنظمه التدريس بالجامعات فيمكن من خلال برامج التعلم عن بعد أن تشترك بعض الجامعات في بعض البرامج وأيضا الأساليب التدريسية مما يساعد علي تكوين جيل ذو خصائص مشتركة في المجتمع الواحد كما يساعد أيضا إلي توصيل البرامج الجامعية إلي خارج الحدود من أجل الدخول إلي سوق دولي في مجال التعليم العالي عبر الحدود بالإضافة إلي توفير البرامج والدورات التخصصية في مختلف المجالات دون الحاجة إلي الانتقال من مكان لآخر

ثانيا التعليم وجائحه كورونا

كان العالم يعيش أزمة تعلم، حتى من قبل حلول جائحة كورونا. فقبل الجائحه، كان هناك ٢٥٨ مليون طفل وشاب في سن الدراسة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية غير ملتحقين بالمدارس. وكانت نسبة كبيرة من الباقيين في الدراسة تحصل قدر ضئيل من التعلم، بسبب تدني جودة التعليم المدرسي. كما كان معدل فقر التعلم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل يصل إلي ٥٣% (البنك الدولي ، ٢٠٢٠ ، ٤)

ثم جاءت جائحة كورونا فهددت بتفاقم نواتج التعلم، حيث تسببت فعليا في آثار عميقة على التعليم، من جراء إغلاق المدارس في جميع أنحاء المعمورة تقريبا، الأمر الذي شكل أكبر صدمة متزامنه تضرب جميع الأنظمة التعليمية، فكان لزاما مواجهة تلك الأزميتين بالحفاظ علي الصحة والسلامة للأفراد ومنع حدوث خسائر تعليمية من خلال الاستفادة من التقنيات التعليمية فلجأت جميع الدول إلي التعلم عن بعد حيث كان لزاما علي قادة التعليم في العالم التحرك لمواجهة الأزمة التعليمية ودعم المؤسسات التعليمية (ريمرز وشلايشر، ٢٠٢٠ ، ٣).

إلا أن الأزمة أبرزت بعض مواطن الضعف في نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بما في ذلك انخفاض مستويات الرقمنة وأوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها. وأدت حالات التعطل التي شهدتها أماكن العمل إلى صعوبة تنفيذ منظومات التلمذة الصناعية وتطبيق أساليب التعلم القائمة على العمل، وهي عناصر أساسية لأي نظام تقني ومهني مؤد لوظائفه ومتجاوب

مع متطلبات السوق. وبينما أتيح التعلم عبر الإنترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل عام من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات الإنترنت، أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى إشعار آخر، بسبب النقص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ٦) وقد كانت جامعة الأزهر من الجامعات التي بادرت بالتوجه نحو التعلم عن بعد خلال تلك الأزمة. إلا أن (Rani Molla, 2020) أشار إلي أنه بالرغم من الدعم المقدم من الحكومات للمؤسسات التعليمية إلا أن المشكلة كانت تكمن في عدم توافر البنية التحتية لأغلب تلك المؤسسات مما قلل فرص إدارة التعلم عن بعد بفاعلية بالإضافة لما ذكره (8, Ash et al , 2014) وفي تلك الفترة اتجهت الابحاث التربوية للتعرف علي العديد من المتغيرات والقضايا التربوية التي تحيط بالعملية التعليمية في ظل تلك الأزمة منها دراسة (مقدادي ٢٠٢٠) التي اهتمت بالتعرف علي تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ودراسة (الزبون ٢٠٢٠) التي اهتمت بالتعرف علي فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن ودراسة (الجوهري ٢٠٢٠) التي هدفت إلي التعرف علي وعي أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعلم الالكتروني في ظل تفشي فيروس كورونا واتجاهاتهم نحو التعلم بالاستقصاء ودراسة (أحمد وأمين ٢٠١٩) التي بحثت في تحديات ورهانات التعليم الالكتروني في زمن كورونا وكان البحث الحالي إكمالاً لسلسلة البحوث التي اهتمت بالتعليم في ظل الأزمة الحالية

ثالثاً الدافعية العقلية Mental Motivation

ظهر مفهوم الدافعية العقلية في ضوء اهتمام الباحثين بالدوافع التي تحفز الأفراد علي الاكتشاف وحب الاستطلاع والملاحظه وكيف يتم ربطه بعمليات التفكير وحل المشكلات بالإضافة إلي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي اللذان يمكنان الأفراد في مواجهة المشكلات التي تواجههم وحلها (رف الله، ٢٠١٦، ٢) وهي أحد شروط عملية التعلم فهي غاية العملية التعليمية كما أنها وسيلة لتحقيق الأهداف المرجوة وهو ما أكدته دراسة كلا من (الفراجي ٢٠١١) و (الشريم ٢٠١٥) عن وجود علاقة إيجابية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي والدافعية العقلية مفهوم قديم وحديث في نفس الوقت فتم تناوله قديماً تحت مسمى النزعة للتفكير Dispostion كما أنها مفهوم حديث نتيجة ما أظهرته نتائج أبحاث الدماغ وعملياته والاهتمام

بأنماط التفكير. وهي تقابل مفهوم الجمود العقلي الذي يجعل المتعلمين تقليديين يفكرون بطريقة صلبة وغير مرئية ويتبعون طريقة تفكير واحدة في حين أن الدافعية العقلية تجعل المتعلمين يصلون لأفكار جديدة وهادفة وتجعل حياتهم ممتعة وملئية بالحماس والتحدي والإصرار (الشريم، ٢٠١٧، ٢٧٨) والنظرية المعرفية هي أحد النظريات التي تدعم الدافعية العقلية حيث ترى أن الأفراد يستجيبون للمثيرات والأحداث الخارجية أو الداخلية في ضوء نتائج العمليات المعرفية فهي ترى أن عملية الإدراك الحسي لديهم تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به كما تؤكد علي أن الفرد يتمتع بإرادة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك علي النحو الذي يراه مناسباً حيث تتدخل الكثير من العوامل (الزغلول، ٢٠١٦، ١٦٣) ويوضح (ابوجادو، ٢٠٠٧، ٤٦٦) ان توافر الدافعية لدي الفرد تحفزه للنظر إلي بدائل أكثر في الوقت الذي يرضي الآخرون بما هو متاح ويضيف De Bono أن الدافعية العقلية تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات متميزة فهي تجعل المتعلمين يهتمون بالأعمال الموكلة إليهم وتساعد علي إيجاد أفكار جديدة ذات قيمة هادفة فتجعل الحياة أكثر متعة وتستند الدافعية العقلية علي افتراض أساسي مفاده أن جميع الأفراد يمتلكون القدرة علي التفكير الإبداعي والقابلية علي استثارة الدافعية مما يؤدي إلي تحفز القدرات العقلية لدي الفرد. (De Bono, 1998: 117) فالأفكار الإبداعية التي تتولد لدي الأفراد يتم الوصول إليها من خلال إزالة كل ما يعمل علي إعاقة الدافعية العقلية فلا بد من معرفة الأسباب التي تؤدي إلي عدم قدرة الأفراد علي الابتكار بدلا من البحث عن المبتكرين بالإضافة إلي محاولة تحسين الطرق المنطقية المتبعة لتحفيز الدافعية العقلية (دي بونو، ٢٠١٠، ١١-١٠)

وقد تعددت الأدبيات التي تناولت مفهوم الدافعية العقلية فهناك من تناولها علي أنها حالة عقلية فعرفها (حموك وقيس، ٢٠١٣، ٢٦٦) علي أنها حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي يواجهها وتساعد علي تقييم الموقف واتخاذ القرارات باستخدام العمليات العقلية العليا كما تعبر عن نزعتة للتفكير وتتسم هذه الحالة بالثبات فتجعل منها عادة عقلية لدي الفرد وعرفها (جعفر، ٢٠١٥، ١٨) بأنها تلك الحالة التي تؤهل من يمتلكها لإنجاز إبداعات حقيقية كما تجعلهم مهتمين بالأعمال التي يقومون بها وتعطيهم أملا بإيجاد أفكار جديدة مميزة وهادفة فهي تحفز من يمتلكها للنظر إلي الأشياء التي لم ينتبه إليها

أحد أو تدفعه للبحث عن بدائل أكثر ، وهناك من تناولها علي أنها رغبة داخلية أو تحفيز داخلي فعرّفها كلا من (McInerrey & Etten, 2001, 46) و (Giancarlo et al., 2004, 348) بأنها رغبة الفرد التي تحفزه داخليا لاستخدام قدراته في التفكير وقابليته الإبداعية لكي يشارك في الأنشطة المعرفية فهي تعبر عن مجموعه واسعه من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في وصف التفكير في تقييم الاوضاع وحل المشكلات واتخاذ القرار وهناك من تناولها علي أنها قدرة فعرّفها (Wecker et al, 2005, 346) بأنها قدرة الفرد علي التعامل مع المواقف المختلفة والتكيف الفعال معها مما يساعده علي توليد الأفكار واتخاذ الإجراءات التي تساعده علي التغلب علي ما يواجهه من تحديات بكفاءة وفعالية وهناك من تناولها من خلال أبعادها فعرّفها (الجباوي، ٢٠١٥، ٢٠) بأنها تلك الاستجابة التي يظهرها المتعلمين المتمثلة بالتركيز العقلي والتوجه نحو التعلم وحل المشكلات إبداعيا والتكامل المعرفي ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال إجاباته علي مقياس الدافعية العقلية

أبعاد الدافعية العقلية

يري (De Bono) أن الدافعية العقلية هي الجهد المتواصل المستمر لدي الفرد فهي ليست حكرا للذين يقضون أوقاتا طويلة في تطوير أفكارهم بل هي تلك الفكرة التي قد تراود الفرد في لحظة تبصر وهي لها أربعة أبعاد وقد تناولت العديد من الأدبيات تلك الأبعاد فأوضحها كلا من (Bokeaglu, 2008, 95) و (العبيدي والعزاوي، ٢٠١٩، ٩٥-٩٧) و (أبو رياش وعبد الحق ، ٢٠٠٧ : ٤٦٤) فيما يلي

١. التركيز العقلي Mental Focus

ويشير إلى ميل المتعلم نحو الاجتهاد، والنظام والمنهجية في العمل، ووضوح الصورة الذهنية لديه، والتوجه نحو المهام، والاندماج والتركيز تجاه الموضوع ، والمثابرة والإصرار على إنجاز المهمة دون كلل أو ملل حتى الانتهاء منها، والشعور بالثقة بإنجاز المهام في الوقت المحدد نظرا لما يمتلكه من صورة ذهنية واضحة لهذه المهام وشعوره بالتركيز أثناء أدائها، كما أنه يشعر بالارتياح عند اندماجه في حل المشكلات.

٢. الرغبة في التعلم Learning Orientation

يتسم المتعلم الذي يحصل علي درجة مرتفعه في هذا البعد بأنه يقدر التعلم علي أنه وسيله لإنجاز المهام التعليمية والتمكن منها، فيعمل علي زيادة قاعدة المعارف والمهارات لديه، ، وإشباع فضوله العقلي من خلال البحث والاكتشاف الفعال، ويكون المتعلم

متشوق لعملية التعلم، ويبدى اهتماما ما للاندماج في أنشطة التحدي ، ويتخذ من عملية البحث عن المعلومة إستراتيجية لحل المشكلات

٣. حل المشكلات إبداعيا Creative Solving Problems

وهو ميل المتعلم إلى حل المشكلات بأفكار وحلول مبتكرة وأصيله، ويشعر بالفخر لسعة أفكاره ويكون لديه الرغبة في الانخراط بالأنشطة التي تثير التحدي مثل الألغاز والأحاجي والألعاب الإستراتيجية، وفهم الوظائف الضمنية للأشياء، و يمتلك إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة، أو ذات طبيعة متحديّة أكثر من المشاركة في أنشطة تبدو سهلة.

٤. التكامل المعرفي Cognitive Integrity

فيتسم المتعلم بالميل تجاه التفاعل مع وجهات النظر المتباينة والاستمتاع بالتفكير من خلال هذا التفاعل من أجل تعلم الحقيقة والتوصل إلى القرار الأفضل، والتعبير القوي عن الفضول الفكري، واستخدام مهارات تفكيرية محايدة و تقدير النظرة المنصفة والمحايدة لوجهات النظر البديلة، فهو باحث عن الحقيقة بشكل إيجابي، ومنفتح الذهن، ويأخذ بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالدافعية العقلية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والتربوية الأخرى فأظهرت دراسة (حموك وقيس ٢٠١٤) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي لدي طلاب الجامعة كما أظهرت دراسة (كحيل ٢٠١٥) وجود علاقة إيجابية بين الدافعية العقلية والسرعة

الإدراكية البصرية وكذلك أظهرت دراسة (عبد الرحيم ٢٠١٨) عن وجود علاقة إيجابية بين الدافعية العقلية وعادات العقل وكفاءة التعلم الإيجابية كما أظهرت دراسة (السرراتي والزبيدي ، ٢٠١٨) عن وجود علاقة إيجابية بين الدافعية العقلية والاستعداد للأمل والكفاءة الذاتية وأيضاً دراسة (رشيد ، ٢٠١٩) التي أثبتت وجود علاقة إيجابية بين الدافعية العقلية والتوافق الأكاديمي ودراسة (سليمان ٢٠١٩) التي اهتمت بالتعرف علي الهوية الأكاديمية لدي طالبات كلية التربية شعبة طفوله ومصادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاته التنبؤية والتميزية بالدافعية العقلية كما اهتمت دراسة (أحمد ومحمد ٢٠٢٠) بالتعرف علي تأثير الدافعية العقلية في كل من الإقدام علي المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدي الطلاب المعلمين وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود إسهام الدافعية العقلية في التنبؤ بالإقدام علي المخاطرة المحسوبة

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي اتجاه الطالبات نحو التعلم عن بعد وعلاقته بالدافعية العقلية ولذلك اعتمد البحث بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي وذلك لملائمته لطبيعة البحث ومناسبته لتحقيق أهدافه.

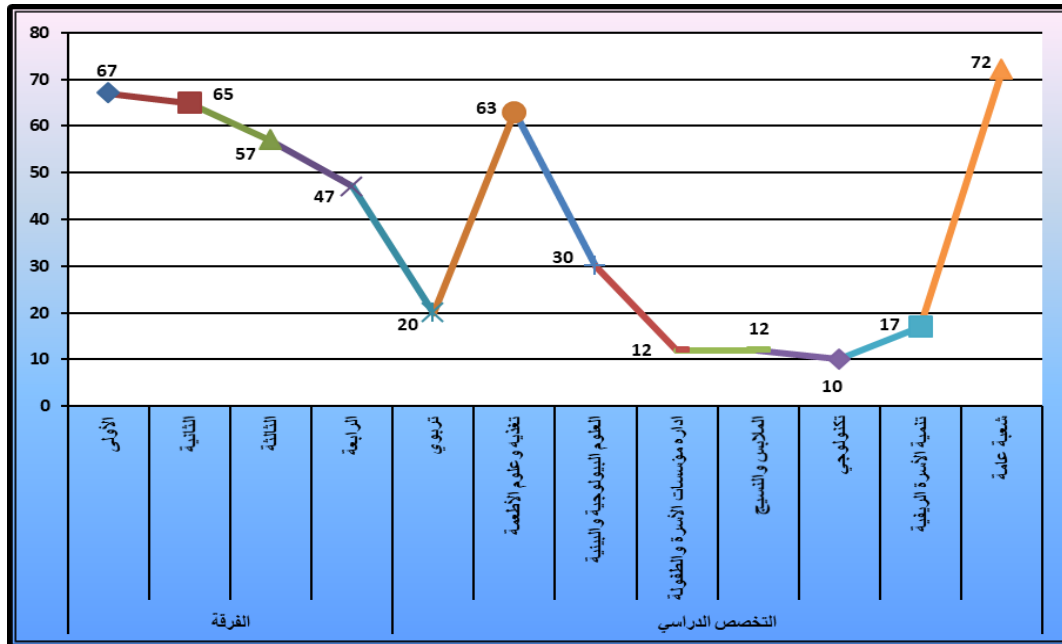
ثانياً: المشاركون في البحث:

- ١- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية في هذا البحث من (٣٠) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- ٢- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من (٢٣٦) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠.٣٨±٢٠.٠١). ويوضح جدول (١) وصف العينة الأساسية للبحث.

جدول (١) وصف العينة الأساسية للبحث

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %	المجموع
الفرقة	الأولى	28.39	67
	الثانية	27.54	65
	الثالثة	24.15	57
	الرابعة	19.92	47
التخصص الدراسي	تربوي	8.47	20
	تغذية وعلوم الأظعمة	26.69	63
	العلوم البيولوجية والبيئية	12.71	30
	اداره مؤسسات الأسرة والطفولة	5.08	12
	الملابس والنسيج	5.08	12
	تكنولوجيا	4.24	10
	تنمية الأسرة الريفية	7.20	17
	شعبة عامة	30.51	72

في حين يوضح شكل (١) الخط البياني للنسب المئوية للعينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث.



شكل (١) توضيح بالخط البياني للنسب المئوية للعينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد. (إعداد/ الباحثة)

- أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- ب- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الاتجاه نحو التعلم عن بعد مثل دراسة الباتع ٢٠١٠ ودراسة عوض ٢٠١٥ ودراسة الشريف ٢٠١٦ ودراسة الضالعي ٢٠١٧ كما اطلعت الباحثة على المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد. وتكون مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد من عدد (٣٠) مفردة.
- ج- صدق المقياس:

➤ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي: قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس- مدي وضوح تعليمات المقياس- مدي كفاية مفردات المقياس- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لكل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بين (٨٠-١٠٠%) . كما اتضح اتفاق السادة المحكمين علي مفردات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣.٤٧٢%) . وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٨٩١) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

➤ **الصدق العاملي:** يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc, 2004, P 441).

ولحساب الصدق العاملي لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method . ويوضح الجدول الآتي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد.

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد

(ن=٣٠)

المفردة	قيمة التشعب على العامل	المفردة	قيمة التشعب على العامل	المفردة	قيمة التشعب على العامل
١	0.526	١١	0.494	٢١	0.529
٢	0.522	١٢	0.415	٢٢	0.504
٣	0.381	١٣	0.439	٢٣	0.599
٤	0.430	١٤	0.411	٢٤	0.575
٥	0.412	١٥	0.418	٢٥	0.466
٦	0.441	١٦	0.423	٢٦	0.490
٧	0.456	١٧	0.484	٢٧	0.462
٨	0.516	١٨	0.490	٢٨	0.526
٩	0.521	١٩	0.563	٢٩	0.634

المفردة	قيمة التشبع على العامل	المفردة	قيمة التشبع على العامل	المفردة	قيمة التشبع على العامل
١٠	0.508	٢٠	0.441	٣٠	0.600
الجذر الكامن			14.78		
نسبة التباين			57.49		

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس البالغ عددها (٣٠) مفردة تشبعت على عامل عام واحد بلغت قيمة جذره الكامن (١٤.٧٨) وفسر نسبة (٥٧.٤٩) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على هو ميل الطالبات إلي استخدام أدوات التعلم عن بعد الذي يعتمد علي التقنيات التكنولوجية الحديثه فيتلقوا المعرفة في أماكن إقامتهن دون الحاجة إلي الحضور للجامعة ويتفاعلون من خلاله مع أعضاء هيئة التدريس ويتم من خلاله شرح المقررات الدراسية ونقل المعلومات والمهارات اللازمه لهم .وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "الاتجاه نحو التعلم عن بعد". والتشبع المقبول والبال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد أظهرت تشبعت زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعت دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٠٦). ومن خلال حساب صدق مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، والنتائج يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٣٠)

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
٠.٨٥٧**	٠.٨١٠	الاتجاه نحو التعلم عن بعد

يتضح من جدول (٣) أن مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

هـ- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، ويوضح جدول (٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد.

جدول (٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد

الإجابة					المتغيرات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	٢	٣	٤	٥	درجة المفردة
					النهائية العظمى للمقياس
					النهائية الصغرى للمقياس

١- مقياس الدافعية العقلية. (إعداد/ جانيكر لو وفاشيون) (تعريب: توفيق أحمد مرعي ، محمد بكر نوفل، ٢٠٠٨)

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس الدافعية العقلية لدى الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

ب- **وصف المقياس:**

أعدت (Giancarlo & Facione, 1998) مقياساً للدافعية العقلية يسمى بمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية Californai Measure of Mental Motivation ويختصر بـ (CM 3) ويهدف إلى تقييم الدافع الداخلي المستمر نحو تطبيق مهارات التفكير الناقد والاستدلال المنطقي في حل المشكلات. ويتألف المقياس في صورته الأجنبية من (٧٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي.

وتم تعريب المقياس ونقل صورته الأصلية إلى البيئة العربية بواسطة توفيق أحمد مرعي ومحمد بكر نوفل (2008) وأشاروا إلى أن المقياس في نسخته الأجنبية يتمتع بدلالات صدق متعددة،

حيث تم التوصل إلى دلالات الصدف التلازمي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بينه وبين المقاييس النفسية للدافعية الأكاديمية والرغبة الاجتماعية وكذلك بينه وبين اختبار التفكير المعرفي غير اللفظي ، واختبار الاستدلال اليومي وكانت جميعها دالة إحصائياً، وفيما يتعلق بثبات المقياس أشار معربا المقياس إلى أنه تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس بنسخته الأصلية باستخدام معامل كرونباخ ألفا من خلال إجراء ثلاث دراسات شملت عينات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية وشملت العينات أقليات عرقية لاتينية وآسيوية وأفريقية، وتراوحت معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس في الدراسات الثلاث بين (٧٣ - ٨٦)، وللمقياس ككل (٨٨ - ٩١)، وللتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس في البيئة العربية، عرض توفيق أحمد مرعي ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٨) الصورة المعربة للمقياس على متخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من صدق الترجمة وكذلك على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات الدراسات التربوية لأغراض إيجاد دلالات صدق المقياس، وتم إجراء بعض التعديلات حسب ملاحظات المحكمين فيما يتعلق بالصياغة اللغوية، وتم إجراء تحليل عاملي استكشافي للمقياس وأسفر عنه أربعة عوامل هي العوامل الأصلية في المقياس، وفيما يتعلق بثبات المقياس تم حساب معامل الثبات للمقياس المعرب وعوامله الأربعة بطريقة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٨٨) ، وتراوحت قيمة معامل الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس بين (٧٥-٩١) مما يدل على صلاحية المقياس في البيئة العربية. ويوضح جدول (٥) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الدافعية العقلية.

جدول (٥) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الدافعية العقلية

عدد المفردات	أرقام المفردات	الأبعاد
٢٥	1, 2, 4, 7, 17, 18, 19, 20, 28, 35, 39, 40, 46, 48, 49, 55, 56, 57, 60, 64, 66, 67, 68, 69, 72	التوجه نحو التعلم
١٧	5, 8, 9, 11, 12, 14, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 34, 44, 50, 54, 61	حل المشكلات إبداعيا
١٤	16, 21, 32, 33, 38, 42, 43, 47, 52, 53, 62, 63, 65, 71	التكامل المعرفي
١٦	3, 6, 10, 13, 15, 29, 30, 31, 36, 37, 41, 45, 51, 58, 59, 70	التركيز العقلي
٧٢		المجموع

ج- صدق المقياس:

• صدق المحتوى

- تم عرض الصورة الأولية المعربة من المقياس والتي تتضمن (٧٢) بند على تسعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بقنا وطلب منهم إبداء الرأي حول بنود المقياس من حيث وضوحها ومدى انتمائها وأهميتها للبعد الذي وضعت لقياسه.
- تم حساب نسبة صدق المحتوى (CVR) لبنود المقياس، وكذلك متوسط تقديرات المحكمين لكل بند وفقاً ل (Lawshe,1975) وتم الحكم على البنود وفقاً للقيمة الحدية لنسبة صدق المحتوى $CVR \geq 0,78$ ، بالإضافة إلى قيمة متوسط تقديرات المحكمين والتي تقدر في المقياس الحالي ب (١.٥).
- أسفرت النتائج عن حذف خمسة بنود، وكان محك استبعاد هذه البنود هو أن معاملاتها أقل من (٧٨) ومتوسطاتها أقل من (١.٥) وبذلك أصبحت عدد بنود المقياس (٦٧) بند بعد الحذف.
- تم إجراء جميع التعديلات التي أوصى بها المحكمين فيما يتعلق بالصياغة اللغوية للبنود المتبقية.

• الصدق العاملي:

تم التأكد من الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بالنسبة للأبعاد للتأكد من تشعبها على عامل كامن واحد هو الدافعية العقلية بواسطة الحزمة الإحصائية AMOS (Version 24) ويوضح جدول ٦ مؤشرات جودة مطابقة للنموذج البنائي لمقياس الدافعية العقلية

جدول (٦)

مؤشرات جودة مطابقة للنموذج البنائي لمقياس الدافعية العقلية

ECVI	AIC	RMSEA	NFI	CFI	TLI	IFI	GFI	X2 /df
٠.١١٩	٢٦	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٠٠٢
٠.١٢٨	٢٨	٠.٠٥>	٠.٩٥≤	٠.٩٥≤	٠.٩٥≤	٠.٩٥≤	٠.٩٥≤	٢≥

وبتحقق مؤشرات جودة المطابقة في جدول ٦ وجد أن مؤشرات المطابقة جيدة؛ حيث وجد أن X^2 / df قيمة تدل على مطابقة جيدة حيث إنها أقل من ٢ ($٢ > ٠.٠٠٢$) ، وقيم المؤشرات NFI ، CFI ، TLI ، IFI ، GFI جميعها < ٠.٩٥ مما يدل على مطابقة جيدة

للبيانات ، وحظى مؤشر RMSEA على قيمة (٠.٠٥ > ٠.٠٠٠) كما أن قيمتي المؤشرين AIC، ECVI، للنموذج المفترض بلغت (٢٦، ٠.١١٩) علي الترتيب وهما أقل من نظائرها في النموذج المشبع Saturated model حيث بلغت (٢٨، ٠.١٢٨) علي الترتيب و قيم هذه المؤشرات تدل على جودة مطابقة البيانات للنموذج (حسب ما ورد ذكره في عبد الناصر السيد عامر ، ٢٠١٦) وتم حساب تقديرات الأوزان الانحدارية المعيارية، واللامعيارية، والأخطاء المعيارية، والنسبة الحرجة لبنود المقياس باستخدام الحزمة الإحصائية (AMOS (Version 24) ويبين جدول ٧ تلك التقديرات

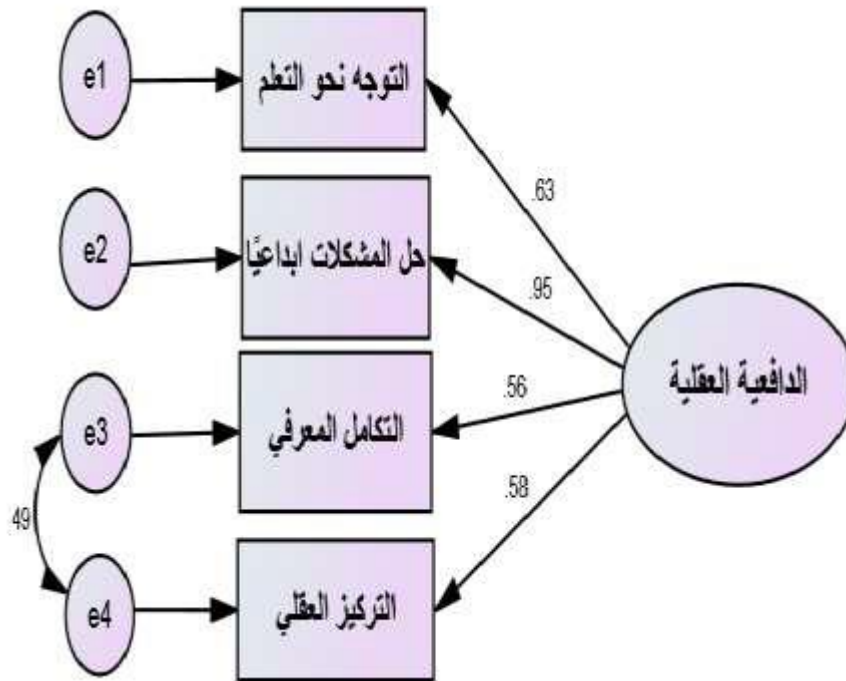
جدول (٧) تقديرات الأوزان الانحدارية المعيارية واللامعيارية لبنود مقياس الدافعية العقلية (ن = ٢٢٠)

النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري المعياري (التشبع)	الوزن الانحداري	البعد
-	-	٠.٦٣٤	١.٠٠٠	التوجه نحو التعلم
** ٧.٢٨٨	٠.١٧٢	٠.٩٤٧	١.٢٥٢	حل المشكلات ابداعيا
** ٧.٢٨١	٠.١٦٦	٠.٥٥٧	١.٢٠٩	التكامل المعرفي
** ٧.٤٩٥	٠.١٧٧	٠.٥٧٦	١.٣٢٥	التركيز العقلي.

ملحوظة ** :القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

ويتبين من جدول ٧ أن جميع تقديرات الأوزان الانحدارية المعيارية (تشبعات الأبعاد) أكبر من (٠.٣٠) وتتراوح ما بين (٠.٥٦-٠.٩٥) وجميع قيم النسبة الحرجة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يشير إلى استقرار البنية الكامنة لمقياس الدافعية العقلية في البيئة المصرية، وهذا مؤشر على صدق المقياس (٦٧ بند) ويوضح شكل ٢ النموذج البنائي المفترض للدافعية العقلية

شكل (٢) النموذج البنائي المفترض لمقياس للدافعية العقلية



وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الأربعة ، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط الماححة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة وتم عرض النتائج في جدول (٨)

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد الدافعية العقلية ومعاملات الارتباط

المصححة بين أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية (ن = ٢٢٠)

أبعاد المقياس	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات ابداعيا	التكامل المعرفي	التركيز العقلي.
التوجه نحو التعلم	-			
حل المشكلات ابداعيا	**٠.٦٥٢			
التكامل المعرفي	**٠.٥٤٥	**٠.٥٢٧		
التركيز العقلي.	**٠.٣٦٥	**٠.٣٥٤	٠.٦٠١	
الدافعية العقلية	**٠.٦٦٢	**٠.٦٥٢	**٠.٦٨١	**٠.٤٨٤

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس الدافعية العقلية بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، والنتائج يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس الدافعية العقلية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٣٠)

معامل ثبات		الأبعاد	
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ		
**٠.٨٣٩	٠.٧٩٢	التوجه نحو التعلم.	الدافعية العقلية
**٠.٨٣١	٠.٨٧٨	حل المشكلات ابداعياً.	
**٠.٨٢٥	٠.٨٧٠	التكامل المعرفي.	
**٠.٨٢٨	٠.٨٧٦	التركيز العقلي.	
**٠.٨٧٤	٠.٨١٦	المجموع الكلي	

يتضح من جدول (٩) أن مقياس الدافعية العقلية يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

وبذلك يتسم المقياس بدرجة من الصدق والثبات تجعله صالحاً لجمع بيانات الدراسة الحالية، وبذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من ٦٧ بند ويوضح جدول (١٠) توزيع بنود المقياس على الأبعاد الأربعة المكونه له

جدول (١٠) توزيع بنود المقياس على الأبعاد الأربعة المكونه له

أبعاد المقياس	العبارات التي تنتمي إلي كل بعد	الصورة الأولية	الصورة النهائية	البنود المحذوفة
التوجه نحو التعلم	١، ٢، ٤، ٧، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢.	٢٥	٢٣	٢٠، ٤٩
حل المشكلات	٥، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٤.	١٧	١٧	-

أبعاد المقياس	العبارات التي تنتمي إلى كل بعد	الصورة الأولية	الصورة النهائية	البنود المحذوفة
إبداعيا	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٤٤، ٥٠، ٥٤، ٦١.			
التكامل المعرفي	١٦، ٢١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧١.	١٤	١٣	٣٢
التركيز العقلي	٣، ٦، ١٠، ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٧٠.	١٦	١٤	٤١، ٣٦
الدافعية العقلية	إجمالي البنود	٧٢	٦٧	٥

ويستجيب المفحوص على بنود المقياس وفق تدرج رباعي (موافق على الاطلاق،

موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق على الاطلاق)

هـ- تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس الدافعية العقلية وفقاً لتدرج ليكرت الرباعي، ويوضح

جدول (١١) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الدافعية العقلية.

جدول (١١) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الدافعية العقلية

المتغيرات	الإجابة			
	موافق على الاطلاق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق على الاطلاق
درجة المفردة	٤	٣	٢	١
النهاية العظمى للمقياس	٢٦٨			
النهاية الصغرى للمقياس	٦٧			

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

بداية اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث

من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون حيث يستخدم لقياس التغير الذي يطرأ على المتغير y عندما تتغير

قيم X والعكس صحيح. كما يستخدم في حالة البيانات الكمية، وتتراوح قيمة معامل

الارتباط، ويدل معامل الارتباط (+١) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الارتباط (-١)

على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على إنعدام العلاقة (حلمي الفيل، ٢٠١٨، ص ١٥٤؛ صلاح مراد، ٢٠١١، ص ١٤٦-١٤٧).

٢- تحليل التباين الأحادي في اتجاهين Two - Way ANOVA يستخدم تحليل التباين الأحادي في اتجاهين Two - Way ANOVA في حالة وجود متغير تابع واحد ومتغيرين مستقلين، ويريد الباحث الكشف عن تأثير كل منهما على حدة وتأثيرهما معاً في المتغير التابع (أسامة ربيع، ٢٠٠٨).

٣- أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات التفسيرية وأبعاد المتغيرات التابعة من خلال تقدير هذه العلاقة. كما استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise للتخلص من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد. (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٣، ص ٣١٣)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي الإجابة عن تساؤلات البحث وتفسير ومناقشة النتائج:

١- نتيجة السؤال الأول:

هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد والدافعية العقلية لدى

عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب

معاملات الارتباط بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد والدافعية العقلية لدى عينة من طالبات

كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، والنتائج يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢) المصفوفة الارتباطية بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد والدافعية العقلية لدى

عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر (ن=٢٣٦)

الدافعية العقلية					المتغيرات
المجموع الكلي	التركيز العقلي	التكامل المعرفي	حل المشكلات ابداعياً	التوجه نحو التعلم	
.557**	.644**	.457**	.627**	.236**	الاتجاه نحو التعلم عن بعد

يتضح من جدول (١٢) أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد وأبعاد الدافعية العقلية (التوجه نحو التعلم - حل المشكلات ابداعياً - التكامل المعرفي - التركيز العقلي) ومجموعها الكلي لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر.

ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن التعلم عن بعد وما يتم توفيره من خلال أعضاء هيئة التدريس من مصادر علمية ومعلومات متنوعة للطالبات ومواقع تعليمية مساعدة يؤدي إلى زيادة التوجه نحو التعلم والتركيز العقلي كما ينمي لدى الطالبات أنواع التفكير الناقد والإبداعي حيث يتم استخدام العديد من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة والمتنوعة من خلال المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم عن بعد

٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي في اتجاهين Two - Way ANOVA؛ لحساب دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما (ن=٢٣٦)

المتغيرات	مصدر الخلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعلم عن بعد	الفرقة (أ)	507.689	3	169.230	2.636	غير دالة
	التخصص الدراسي (ب)	444.933	7	63.562	.990	غير دالة
	التفاعل (أ × ب)	1964.715	20	98.236	1.530	غير دالة
	الخطأ	13161.822	205	64.204		
	الكلي	2469627	236			

يتضح من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

كما يوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي (ن=٢٣٦)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرقة	الأولى	67	8.37
	الثانية	65	7.75
	الثالثة	57	8.98
	الرابعة	47	7.49
الاتجاه نحو التعلم عن بعد	التخصص الدراسي	20	8.29
	تربوي	63	8.00
	تغذية وعلوم الأطعمة	30	7.41
	العلوم البيولوجية والبيئية	12	9.74
	إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة	12	8.63
	الملابس والنسيج	10	7.45
	تكنولوجي	17	6.99
	تنمية الأسرة الريفية	72	9.30
شعبة عامة			

ويمكن تفسير تلك النتيجة إليه نظراً للتطور التكنولوجي الهائل في العصر الحالي بين جميع الفئات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي أدى استخدام الطالبات باختلاف التخصص والفرقة الدراسية للتقنيات التكنولوجية الحديثة بشكل يومي من خلال أجهزة الكمبيوتر أو هواتفهن المحمولة بالإضافة إلي تنوع وسائل التعلم المقدمة لهن وسهولة التواصل مع أساتذة الكلية اللاتي يدرسن لهن بالإضافة إلي تشابه الخدمات التعليمية الالكترونية المقدمة لهن بالإضافة إلي الجهود التي قامت بها الكلية والجامعة لتوفير كل الظروف الملائمة والتدريب للطالبات علي

استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية مما ساهم في تقليل التوتر حول استخدام تلك التقنيات ووجود اتجاه إيجابي لدى الطالبات باختلاف التخصص والفرقة علي حد سواء وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Ray2007) ودراسة (الردادي ٢٠٠٧) ودراسة (Liaw2007) و (عوض وحلس ٢٠١٥) و (الضالعي ٢٠١٧) ودراسة (الشريف ٢٠١٦)

٣- الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد

المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي في

اتجاهين Two – Way ANOVA؛ لحساب دلالة الفروق في الدافعية العقلية لدى عينة من

طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي

والتفاعل بينهما، والنتائج يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الدافعية العقلية لدى عينة

من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص

الدراسي والتفاعل بينهما (ن=٢٣٦)

المتغيرات	مصدر الخلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدافعية العقلية	الفرقة (أ)	1208.692	3	402.897	3.310	0.05
	التخصص الدراسي (ب)	6216.117	7	888.017	7.295	0.01
	التفاعل (أ × ب)	8266.385	20	413.319	3.396	0.01
	الخطأ	24953.217	205	121.723		
	الكلية					

يتضح من جدول (١٥) أنه توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في

الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير

الفرقة، كما توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) في الدافعية العقلية لدى عينة

من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

والتفاعل بين متغيري النوع والتخصص الدراسي.

كما يوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لاتجاه الفروق في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير الفرقة.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لاتجاه الفروق في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير الفرقة (ن=٢٣٦)

الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الفروق			
				١	٢	٣	٤
الأولى	67	221.52	8.33	---	---	---	---
الثانية	65	196.88	9.75	24.65*	---	---	---
الثالثة	57	203.72	7.81	17.80*	6.84	---	---
الرابعة	47	200.60	9.48	20.93*	3.72	3.12	---

يتضح من جدول (١٦) أن قيم شيفيه بالنسبة لاتجاه الفروق في الدافعية العقلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثانية لصالح طلاب الفرقة الأولى، وبين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثالثة لصالح طلاب الفرقة الأولى، كذلك بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى.

كما يوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لاتجاه الفروق في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لاتجاه الفروق في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير

التخصص الدراسي (ن=٢٣٦)

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الفروق									
				١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
تربوي	20	205.70	7.66	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
تغذية وعلوم الأظعمة	63	198.11	8.90	7.59	---	---	---	---	---	---	---	---	---
العلوم البيولوجي	30	199.10	8.95	6.60	.99	---	---	---	---	---	---	---	---

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الإحراق المعياري	قيم الفروق					
				١	٢	٣	٤	٥	
إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة	12	200.67	6.20	5.03	2.56	1.57	---	---	---
الملابس والنسيج	12	196.00	8.55	9.70	2.11	3.10	4.67	---	---
تكنولوجي	10	226.00	4.59	20.30	27.89*	26.90*	25.33*	30.0*	---
تنمية الأسرة الريفية	17	199.65	9.42	6.05	1.53	.55	1.02	3.65	26.35*
شعبة عامة	72	218.01	8.66	12.31	19.90*	18.91*	17.35*	22.01*	18.37*

يتضح من جدول (١٧) أن قيم شيفيه بالنسبة لاتجاه الفروق في الدافعية العقلية دالة

إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب:

- قسم تكنولوجي وقسم تغذية وعلوم الأطعمة لصالح قسم تكنولوجي.
- قسم تكنولوجي وقسم العلوم البيولوجية والبيئية لصالح قسم تكنولوجي.
- قسم تكنولوجي وقسم اداره مؤسسات الأسرة والطفولة لصالح قسم تكنولوجي.
- قسم تكنولوجي وقسم الملابس والنسيج لصالح قسم تكنولوجي.
- قسم تكنولوجي وقسم تنمية الأسرة الريفية لصالح قسم تكنولوجي.
- قسم شعبة عامة وقسم تغذية وعلوم الأطعمة لصالح قسم شعبة عامة.
- قسم شعبة عامة وقسم العلوم البيولوجية والبيئية لصالح قسم شعبة عامة.
- قسم شعبة عامة وقسم اداره مؤسسات الأسرة والطفولة لصالح قسم شعبة عامة.
- قسم شعبة عامة وقسم الملابس والنسيج لصالح قسم شعبة عامة.
- قسم شعبة عامة وقسم تنمية الأسرة الريفية لصالح قسم شعبة عامة.

٤- الاجابة عن السؤال الرابع:

والذي ينص على أنه "هل يُمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد من خلال

أبعاد الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر"؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات التفسيرية (أبعاد الدافعية العقلية) وأبعاد المتغير التابع (الاتجاه نحو التعلم عن بعد) لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر. ويوضح جدول (١٨) ملخص تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (١٨) ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٢٣٦)

المعامل التفسير R ²	الدالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	البُعد
49.2%	.01	-5.710	----	14.079	80.386	الثابت
	.01	5.696	.560	.165	.939	التوجه نحو التعلم.
	.01	4.472	1.007	.809	3.619	حل المشكلات ابداعياً.
	.01	2.584	.311	.389	1.005	التكامل المعرفي.
	غير دالة	-.792	.201	.980	.777	التركيز العقلي.

تُشير قيمة (R²) في جدول (١٨) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (أبعاد الدافعية العقلية) كمتغيرات مستقلة مجتمعة معاً تُفسر (٤٩.٢%) من التباين في المتغير التابع (الاتجاه نحو التعلم عن بعد) لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقى) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار.

كما يتضح من جدول (١٨) أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما أن معامل انحدار أبعاد (التوجه نحو التعلم- حل المشكلات ابداعياً- التكامل المعرفي) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أهمية هذه الأبعاد أكثر من بعد التركيز العقلي في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر.

وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالاتجاه نحو

التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر كالتالي:

الاتجاه نحو التعلم عن بعد = ٨٠.٣٨٦ + ٠.٩٣٩ (التوجه نحو التعلم) + ٣.٦١٩
(حل المشكلات ابداعياً) - ١.٠٠٥ (التكامل
المعرفي) - ٠.٧٧٧ (التركيز العقلي)

ولتحديد أهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الانحدار المتتابع Stepwise Regression والنتائج يوضحها جدول (١٩):

جدول (١٩) تحليل الانحدار المتتابع لأهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد (ن=٢٣٦)

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التفسير R ²
حل المشكلات ابداعياً	الاتجاه نحو التعلم عن بعد	15.507	2.482	41.4%

ومن جدول (١٩) يتضح أن إسهام بعد حل المشكلات ابداعياً في تفسير التباين في الدافعية العقلية بلغ (٤١.٤%)؛ وعليه يمكن الاعتماد في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد على بعد حل المشكلات ابداعياً لأنه البعد الأكثر إسهاماً في تفسيره. وبالتالي يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد من خلال بعد حل المشكلات ابداعياً لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر كالتالي:

الاتجاه نحو التعلم عن بعد = ١٥.٥٠٧ + ٢.٤٨٢ (حل المشكلات ابداعياً)

ويمكن تفسير تلك النتيجة أنه يُمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد من خلال أبعاد الدافعية العقلية فحينما يكون لدى الطالبات رضا عن المناهج والمقررات المقدمة لهن وعن طرق التدريس المستخدمة التي تحفز عمليات التفكير لديهن يؤدي إلي إقدامهن علي الانخراط في العملية التعليمية والمشاركة في الأنشطة المطلوبه منهن بالإضافة إلي أن التعلم عن بعد يساعد في عملية تواصل مستمر بين الطلاب وأقرانهم والاساتذه وهو ما يؤدي إلي التكامل المعرفي فيما بينهم والمشاركة في حل المشكلات التي يتعرضن لها بشكل إبداعي بعد نقدها بصورة صحيحة

ملخص النتائج

١. توجد علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد وأبعاد الدافعية العقلية .
٢. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغيري الفرقة والتخصص الدراسي
٤. يُمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد من خلال أبعاد الدافعية العقلية من خلال المعادلة التالية

$$\text{الاتجاه نحو التعلم عن بعد} = ٨٠.٣٨٦ + ٠.٩٣٩ (\text{التوجه نحو التعلم}) + ٣.٦١٩ (\text{حل المشكلات ابداعياً}) - ١.٠٠٥ (\text{التكامل المعرفي}) - ٠.٧٧٧ (\text{التركيز العقلي})$$

٥. يمكن الاعتماد في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم عن بعد على بعد حل المشكلات ابداعياً لأنه البعد الأكثر إسهاماً في تفسيره كالتالي

$$\text{الاتجاه نحو التعلم عن بعد} = ١٥.٥٠٧ + ٢.٤٨٢ (\text{حل المشكلات ابداعياً})$$

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات التربوية على النحو الآتي :-
- الاستمرار في استخدام وزيادة تفعيل التعلم عن بعد بكلية الاقتصاد المنزلي بشكل خاص وجامعة الأزهر بشكل عام حتى يساعد على تحقيق الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة.
 - الاهتمام بتنمية الدافعية العقلية لطلاب الجامعات بالمراحل المختلفة.
 - التوسع في استخدام التعلم عن بعد واستخدامه في عملية التقييم للطلاب من خلال نظام الاختبارات الالكترونية .

- العمل على توفير مهارات التصميم التعليمي الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.
- تشجيع البحوث التجريبية وعدم الاقتصار على البحوث الميدانية الوصفية في مجال التعلم عن بعد .

- بحوث مقترحة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم الاقتراحات لبعض البحوث على النحو الآتي :
- إجراء دراسات للتعرف عن اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم عن بعد وعلاقته بمتغيرات أخرى كتقدير الذات والرفاهية الذاتية الأكاديمية .
 - إجراء دراسات أخرى مماثلة في جامعات أخرى.
 - إجراء دراسات عن واقع اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
 - إجراء دراسات عن احتياجات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعليم والتعلم عبر نظام التعلم عن بعد والعمل على توفيرها.
 - إجراء المزيد من الدراسات حول الدافعية العقلية والعمل على تنميتها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية .

- أحمد ، طه علي وعبدالمجيد ، إيمان خلف . (٢٠١٩) . أثر التفاعل بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحايل الأكاديمي لطلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، ع ٥٩٤ ، ٨١٣ - ٨٨١*.
- أحمد ، مبارك وأمين ، بكيري محمد(٢٠١٩). التعليم الالكتروني في زمن كورونا: تحديات ورهانات . *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، ٧ (٢) ، ص ١-١٩*
- أحمد ، دعاء عوض ومحمد، نرمين عوني . (٢٠٢٠). تأثير الدافعية العقلية في كل من الإقدام علي المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدي الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، ع ١٢١٤، ج ١، ص ٣٢١ - ٣٧٨*.
- أبو علام ،رجاء محمود . (٢٠٠٣). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS*. دار النشر للجامعات.
- الأمم المتحدة . (٢٠٢٠). *موجز سياساتي التعليم أثناء جائحه كوفيد ١٩ وما بعدها (موجز تنفيذي)*
<https://news.un.org/ar/story/2020/08/1059212>
- الجبوي، بان محمود محمد حسين . (٢٠١٥) . اثر انموذجي الفورمات (4mat) وكيس (case) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء ودافعيتهن العقلية. *دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم ، جامعة بغداد*.
- الجوهرى، هالة خيرى عبد الغنى .(٢٠٢٠). *وعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز باستخدام منصة التعلم الالكتروني في ظل تفشي فيروس COVID19 واتجاهاتهم نحو التعلم بالاستقصاء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٤٦٤ ، ص ٤٠-٦٣*.
- الذيابي ،قصي عجاج سعود (٢٠١٣) . التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة. *ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ابن رشد ،جامعة بغداد*.

- الراددي، عبدالمنعم سليمان (٢٠٠٩) . اتجاهات المعلمين المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة . ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية أم القرى.
- الزبون ،خالد عودة محمد(٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن . المجلة العربية للتربية النوعية ،مج ٤ ، ع ١٣ ، ص ص ٢٠١-٢٢٠.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم .(٢٠١٦) . مبادئ علم النفس التربوي . ط ٧ . دار المسيرة .
- السرراتي ،كريم فخرى والزبيدي، مها محسن . (٢٠١٨). الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدي الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين . مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، ٢٦ (٩)، ص ص ٩٨-١١٦.
- السنوسي، محمد أحمد . (٢٠١٤) . فاعلية مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لتنمية بعض المهارات المهنية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية . ماجستير ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- السيد، خليل . (٢٠١١) . صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" في جامعة ببسة من وجهة نظر الطلاب في الجامعة، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة في- الفترة من ١٠ - ١١ / ٢٠١١ م .
- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ . (٢٠٢٠). المذكرة الفنية للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ التعليم أثناء جائحة كوفيد- ١٩ . مدينة نيويورك، ولاية نيويورك.
- <https://inee.org/resources/inee-technical-note-education-during-covid-19-pandemic>
- الشريف، محمد حارب . (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني . مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. ٣٥ (١٦٨) ، ج ٣ ، ص ص ٨٩١-٩٣٠ .
- الشريم ، أحمد علي و اللالا ،زياد كامل .(٢٠١٥). التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة التربية الخاصه بجامعة القصيم . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٦٤ (١)، ص ص ١٧٧-٢٠٦.

- الشريم، أحمد علي محمد (٢٠١٧) القوة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدي عينه من طلبة جامعة القصيم . مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٠ (٢) ، ص ص ٢٨٩-٢٧٦.
- الضالعي ، زبيدة عبد الله علي . (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران . المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٦ (١٢)، ص ص ١٩٩-٢١٢.
- العبيدي، صباح مرشود والعزاوي ، آمال جدوع . (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بمستوي الطموح الأكاديمي لدي طلبة الجامعة. المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية (الذكاء والقدرات العقلية)، ص ص ٨٥-١١٨.
- العسيري ، محمد علي محمد . (٢٠١٦) . الدافعية العقلية وأساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٥(٥)، ص ص ٦٣-٨٢.
- العيسوي، عبدالرحمن . (٢٠٠٢) . موسوعة علم النفس الحديث- تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، لبنان: دار الراتب.
- الفراجي ، سمية صبار. (٢٠١١). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية، ماجستير ، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الفيل ، حلمي . (٢٠١٨). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS "التنظير والتطبيق والتفسير" . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- جابر ، عبد الحميد جابر ، إبراهيم ، نورهان حسين ، و السيد ، منى حسن . (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٣(٢) ، ص ص ٤٩٣ - ٥١٨.
- جعفر، افراح محمد . (٢٠١٥) . الوعي بالابداع وعلاقته بالدافعية العقلية ومدخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية. دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- حسنين ، خالد . (٢٠٠٤) . مفهوم التعليم عن بعد . ورقة عمل ، جامعة السودان المفتوحة .

- حموك ، وليد سالم ومحمد، علي قيس (٢٠١٣). قياس الدافعية العقلية لدي طلبة جامعة الموصل . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل ، ٢(١)، ص ص ٣٠٠-٣٦٣.
- حموك، وليد سالم و علي، قيس محمد . (٢٠١٤). الدافعية العقلية رؤية جديدة. مركز ديونو لتعليم التفكير .
- ربيع ،أسامة (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS. مكتبة الأنجلو المصرية.
- رشيد ، فارس هارون . (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدي طلبة الدراسات العليا . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل ، ٢٧(٨)، ص ص ١٠٧٣-١٠٨٩.
- رف الله، عائشة علي (٢٠١٦). البنية الهرمية لقياس الدافعية العقلية لدي طلاب الجامعة . مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٨ (١)، ص ص ١-٣٠.
- ريمرز، فرناندو و شلايشر أندرياس. (٢٠٢٠). إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد . ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، باريس.
- زيتون ، حسن حسين . (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعلم (التعلم الالكتروني - المفهوم - القضايا - التطبيق - التقويم) . الدار الصوتية للتربية .الرياض.
- سليمان، شيماء سيد(٢٠١٩). حالات الهوية الأكاديمية ومصادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاتهم التنبؤية والتمييزية بالدافعية العقلية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا . مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بقنا، ٤١(٤١) ، ص ص ٧٤-١٨٤.
- صبرى ،على ماهر . (٢٠١٠): من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم . مكتبة الشقري للنشر والتوزيع . الرياض.
- صفوت أحمد فرج . (١٩٩١) . التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط (٢). مكتبة الأنجلو المصرية.

- ضحيان ، سعود بن و عبد الحميد ، عزت . (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS. الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية . مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف . (٢٠٠٧). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . ط ١ . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عبد الرحيم ، طارق نور الدين . (٢٠١٨). عادات العقل والدافعية العقلية والتخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدي طلاب جامعة سوهاج . *المجلة التربوية كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٥، ص ص ٤٤٨-٥٥٩*
- عساف ، نوال محمد . (٢٠١٥). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة. ماجستير، علم النفس التربوي. كلية التربية للعلوم، جامعة البصرة، العراق.
- عميرة ، جويدة و طرشون ، عثمان وعليان ، علي . (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية . *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية ، ع ٦، ص ص ٢٨٥-٢٩٨*.
- عوض ، منير سعيد و حلس،موسي صقر. (٢٠١٥).الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية . *مجلة جامعة الأقصى ، ١٩(١) ، ص ص ٢١٩-٢٥٦*.
- غنيم ،أحمد الرفاعي، و صبرى، نصر محمود . (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). دار قباء للطباعة والنشر.
- كحيل ،ديانا إسماعيل . (٢٠١٥). السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية (دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الأول الثانوي العام والسنة الجامعية الأولى في مدينة دمشق). ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- كمال ، عبد اللطيف سفيان . (٢٠٠٢). ضمان النوعية الجيدة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع ١٤ ، ص ص ٢٥-٥٠*.

- البنك الدولي (٢٠٢٠). جائحة كورونا (صدمة التعليم والاستجابة علي صعيد السياسات، ملخص تنفيذي.

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/education/publication/the-covid19-pandemic-shocks-to-education-and-policy-responses>

- مراد ، صلاح. (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية.

- مقداي، محمد أحمد. (٢٠٢٠). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي ، ١٩٤ ، ص ص ٩٦ - ١١٤ .

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. (٢٠٢٠). التعليم عن بعد (مفهومه وادواته واستراتيجياته) دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني . مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية .

- يوسف، عثمان يوسف . (٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا "دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلان بجامعة الملك عبد العزيز - بجدة . مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية ، ٨ (٢)، ص ص ٣٤-٦٦ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Ash K. (2014) 'E-Learning's Potential Scrutinized in Flu Crisis'. Education Week, 282009, 1-13.
- DeB ono Edward 1998 Idea scope strategyc innovation De bono specialist seri ous creativity CD romidem scope ppy (LTP) .A.C.N
- Field, A. (2009). **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd
- Giancarlo, C. A., Blohm, S. W., & Urdan, T. (2004). Assessing Secondary Students' Disposition toward Critical Thinking: Development

of the California Measure of Mental Motivation. *Educational and Psychological Measurement*, 64(2), 347-364

– Giancarlo, c.a, etal, (2004), —Assessing secondary students disposition toward critical thinking developing the California measure of mental motivationll publisher; sage, **educational and psychological measurement**, vol 64, no2, 347-364

– Hannay, M., Newvine, T. (2006) Preception of Distance Learning: A Comparison of Online and Traditional Learning. **Journal of Online Learning and Teaching**. 2005. ISSN 1558-9528.

– Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, PP1-6.

– Liaw, Shu-Sheng; Huang, Hsui-Mei; Chen, Gwo-Dong(2007) **Surveying Instructor and Learner Attitudes toward ELearning**. *Computers & Education*, v49 n4 p1066-1080 Dec2007

– Lisa Logan Riche & Wendy Cowan, (2009): Collaborate, Engage, and Interact in online Learning Successes with Wikis and Synchronous Virtual classrooms at Athens State University 300 North Beatty Street Athens, Alabama.

– Marques, J. (2007). **Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R**, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

– Mcinerney, d. &Etten, s. (2001), influences an motivation and learning, vol.1 1, chap 3, publisher. Iap West Putnam, USA.37-46.

– Rani Molla, VOX (2020). ‘**Microsoft, Google, and Zoomare trying to keep up with demand** for their now free work-from-home software’. Retrievedon4April2020from

<https://www.vox.com/recode/2020/3/11/21173449/microsoftgoogle-zoom-slack-increaseddemand-free-work-from-homesoftware>

– Ray, dathryn (2002) Student Attitudes Towards Electronic Information Resources Internet Innovation in **education and Teaching International** (11)1:66

- Shery, L., Issues in Distance Learning, **International Journal of Educational Telecommunications**, 1(2001) : 337-365.
- SPSS Inc. (2004). **SPSS 13.0 Base User's Guide**, Chicago: SPSS Inc.
- USDLA (US American Distance Education Association), **Definition of Distance Learning**. <http://www.usdla.org/> . (accessed Mar 20 ,2004) .
- Visande, J. (2014). Developing critical thinking skills among education students through formative education. **International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE)**, 5(4), 1783-1789.
- Wecker, N.; Karner, J.; Hallam, B. & Delis, D. (2005). Mental Flexibility:Age Effect on Switching. **Neuro Psychology**, 19, 345-352.